



وزارة الثقافة والتّبار والترفيه
الندويّة الجهويّة للثقافة والتّبار والترفيه

المهرجان الوطني للإسفنج بجر جيس

35

التاريخ: الجمعة 2004/04/30

المكان: المعهد العربي لرؤساء المؤسسات

الشارع الرئيسي - ضفاف البحيرة

1053 تونس

**كلمة رئيس جمعية المهرجان الوطني للإسفنج بجر جيس
في دورته الخامسة والثلاثين بمناسبة حفل إبرام معاودة الشراكة مع جمعية
خريجي المدارس العليا للاتصالات بباريس**

السادة،

مضراس الإخوة،

قال سيادة الرئيس زين العابدين بن علي:

"إنّ العمل في صلب الجمعيات من أنبل مظاهر تكريس المواطنة في أنبل أبعادها. فالمواطنة لا تكتمل معانيها بدون نسيج جمعياتي متطور وهائل".
كما دعا سيادته: "... إلى الأخذ بوسائل العصر ومزيد تطوير طرق عملها واستغلال تكنولوجيات الاتصال الحديثة وشبكاتة الاستغلال الأمثل وإلى إثراء برامجها والتفاعل مع ما يجري في العالم من تحولات في هذا القطاع الحيوي وإدخال أهاليه مستعدثة في التنظيم والتسيير والتنضيد وتمويل برامجها ودفع العمل التطوعي".

من هنا ندرك أنّ التغيير في تونس، هو مسار تنموي شامل، وأنّ التجمّع الدستوري الديمقراطي هو المؤتمن على مسيرته. فالتوجّه العام يرتكز على مختلف الأطراف من هياكل ونسيج جمعياتي ومنظّماتي إيماناً بأنّ العمل الجمعياتي مظهر من مظاهر التحضّر

وركيزة أساسية لتجذير مقومات المجتمع المدني وتطوير مجالاته خدمة للأهداف الوطنية وتكريسا لقيم المواطنة وتجسيما لمبدأ المشاركة.

هذا، وقد أصبحت الجمعيات عنصر تعديل للقوى وأداة فاعلة على مستوى التعاون الداخلي بلوغا إلى التآزر الدولي تحقيقا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ونظرا لتسارع نسق العولمة، أصبح لهذه الجمعيات والمنظمات دور كبير في المواقف الهامة من تفجير للمبادرات وتشريك لمختلف شرائح المجتمع وترسيخ للمواطنة وتطوير للحس المدني ونشر قيم التضامن، والكل ينصهر من أجل استقطاب الاستثمار وتنمية الاقتصاد، ولا يتم ذلك إلا باعتماد التقنيات المستحدثة في مجال الاتصال التي توّهل إلى الانخراط بثبات وكفاءة واقتدار في حضارة العصر وكسب رهان المنافسة ومواجهة مقتضيات العولمة.

واليوم الثالث والعشرين من شهر أفريل سنة 2004، ونحن نحتفل باليوم الوطني للجمعيات إيمانا بدورها في تحقيق مشروع تونس الحضاري: وطنيا، مغاربيا، متوسطيا وعالميا وتأكيدا لأهداف تظاهرتنا الثقافية في المساهمة في نماء التنمية الشاملة، ألنقي كرئيس جمعية المهرجان الوطني للإسفنح بجرجيس في دورته الخامسة والثلاثين صحبة ثلثة من الأعضاء الميامين في هذا الفضاء الرّحب: "فضاء المعهد العربي لرؤساء المؤسسات" الكائن بالشارع الرئيسي، ضفاف البحيرة بتونس العاصمة، مع نظراء أوفياء لنا في جمعية خريجي المدارس العليا للاتصالات بباريس برئاسة الأخ المنجي بكار ليجعل من مطمحننا السابق حقيقة ندخلها في هذه الأونة حيز الواقع فنمضي، ضمن هذا الحفل، بروتوكول معاهدة شراكة بين جمعيتنا كنا قد اتفقنا، مسبقا، على بنوده السبعة وذلك قصد مواصلة إدراج ندوات لها علاقة بميدان الاتصالات وذات بعد متوسطي ضمن البرنامج السنوي لمهرجان الإسفنح بمعتمدية جرجيس، وهذه الشراكة تُعدّ تنويجا لسلسلة من الندوات دأبنا معًا على تنظيمها بكل نجاح خلال عدة دورات للمهرجان بالتعاون مع وزارة تكنولوجيايات الاتصال والنقل، فتحية إكبار وتقدير واحترام لكل من ساهم في انطلاق هذا التمشي الناجح وساعدنا على تطويره وإبرام بروتوكول معاهدة الشراكة، وللذكر لا الحصر،

السادة:

- الصّادق رابح الوزير بوزارة تكنولوجيايات الاتّصال والنّقل الذّي ضمن لنا بكلّ ارتياح تواصل التّعاون فأمر وشجّع ودعّم وتابع.
- والسيد أحمد فريعة الوزير السابق الذّي قبل المشروع وأرساه إيجابا.
- والسادة: علي الغضبانى وخديجة الغريانى ورؤوف شقير ومحمد البونقي ومحمد بومعيزة وغيرهم، فهؤلاء لبوا وسافروا وحاضروا فأفادوا وأشعوا...
- أما السيد صلاح الدين الخياري الذي اصطفته هيئة مهرجان الإسفنج بجرجيس صديقا لما قدمه فهو المنسق النّاجح بين الجمعيتين والمتفهم لتمشّي الهيئتين والساعي بكلّ اقتدار وكفاءة إلى توسيع نطاق نشاط الجمعيتين.
- واحترامنا نرفعه إلى كلّ السّاهرين على مختلف نشاطات وزارة تكنولوجيايات الاتّصال والنّقل.

ختاما، ونيابة عن هيئة المهرجان الوطني للإسفنج بجرجيس، أعدّ السيد المنجي بكّار وكلّ أعضاء جمعية خريجي المدارس العليا للاتّصالات بباريس أننا سنكون أوفياء لهذه المعاهدة وستدعم الشراكة بين جمعيتنا النّتايج التي بلغتها تونس الحدّثة والتّحديث تونس التّغيير فننتيح للمتّفقين عامّة في معتمدية جرجيس سنويًا فرص تعميق التّوعية والتّحسيس بأهميّة ثقافة العولمة في اتجاه التّأسيس العميق لمجتمع المعرفة والمواكبة للمتغيّرات العالميّة باعتماد تكنولوجيايات الاتّصال.

وشكرا

رئيس جمعية

المهرجان الوطني للإسفنج بجرجيس

الحسين الدرييلي

